Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالأشباح؟ وأجابت «كلا ولكنني خائفة»؛ لكن من غير المؤكد، زيادة الاعتقاد بما يقوله الخيال العلمي، لكنه على الأقل يستند إلى قيم غير منكرة؛ والفرق كبير بين الامكانات اللامتناهية التي يتيح العلم الظافر الاعتقاد بها، وغير الطبيعي المكبوت الذي لا نريده منذ عصر النهضة، إنها متعة منحرفة تلك التي تدفعنا إلى السعي إلى العجيب حيث نتباهى أننا عملنا على إزالته؛ بينما التفاؤل العقلي يدفعنا إلى كشف سرّ المستقبل.

هذه القدرة على التعقلن في الخيال العلمي تفسّر إلى حدّ، شعورنا بالتعالي بالنسبة لكتّاب هذا النوع، إننا نحسّ بالقدرة على تحديد ما إذا كانوا يتكهنون أو ينظرون بشكل صحيح، ونحكم غالباً وفق الفرضية الأولى؛ بعكس الرواية العجيبة التي تقبل دون مناقشة (أو ترفض بنفس الطريقة)، فإبهام اللاطبيعي أمر مفروض، وعقلانية الخيال العلمي ضرورة نشترطها، ذلك أن قابلية التصديق فيما يتعلق بزمننا، يجب أن تكون من الآن فصاعداً، القاعدة؛ أما في الأدب العجيب فإننا نعرف أو نعتقد أننا نعرف، أن «الحقيقة» الموصوفة غير موجودة، لذلك فلا مجال لاحتجاجنا؛ بينما اعتقادنا مؤكدٌ بأن تقدّم العلم لا حدود له، لذلك نحرص على ألا تشوّه زيادةُ تخيّل هارفة هذا الجديد المدهش وعندما نصادف كاتب خيال علمي «مدركاً» (أي أنه عقلاني كما نرغب) لا يعاكس مسلماتنا العلمية الأساسية، فإنّنا نقبل بعدم رميه في ظلمات أدب الأولاد.

والحال أننا نقبل عند ذلك بمدهش آخر، هذا الذي خلقه العلم منذ